

دراسة اقتصادية حول

السوق العربية المشتركة

بقلم: عبد الجواد صالح عطا

التطور التاريخي للعلاقات التجارية العربية

الباحرة اقترحت لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب زيارة نسبة التقيض ٢٥ بالمائة الى ٥٠ بالمائة على الانتاج الصناعي العربي وزيادة عدد المنتجات الزراعية المخاطن الرسم الجمركية .

وقد سهل الاتفاق بشأن المدفوعات ، تسديد الدفوعات العربية بين الدول العربية بعضها ببعض الآخر ، فقد نص هذا الاتفاق على تسديد العجز في حالة وجوده ، وعم إمكانية الدولة الحديثة تسديد بالعملة التي طلبها الدولة الدائنة ، تسديد هذا العجز بتغطية مصاريف اليوتات الدائنة .

ويعتبر اتفاق عام ١٩٥٣ حجر الزاوية في بناء صرح التعاون التجاري العربي الجدي وخطوة ضرورية في انشاء الاتحاد الجبركي بين دول الجامعة العربية الذي نحن في صدد بحثه .

المرة الاولى :
من التاريخيا ان المنطقة العربية كانت تتجمع بوحدة اقتصادية لما من السنين بالاضافة الى الروابط الثقافية والاجتماعية والسياسية التي ساعدت على تقوية ونمو الوحدة الاقتصادية . ولقد ارتبطت شعوب المنطقة منذ الازل بعلاقات تجارية قوية لهذه المنطقة ، بين مكنونين وقد فشلت كانت القوايل التجارية تربط بين المواسم التجارية كبر ، وكانت التجارة اكبر عامل من عوامل ارتباطها بعضها ببعض . وكانت سورية تشكل الجسر التجاري بين كل من العراق ومصر والافاق الى كونها مصدرا لبعض السلع التي كانت تنقلها كل من مصر والعراق . وقد كانت الغابات السورية تلبى حاجات هاتين الدولتين من الاخشاب بالاضافة الى بعض المنتجات التي كان يحتاجها القراصة في عمليات التنقيب .

وتنتج من هذا ان هذه المنطقة حققت الاكتفاء الذاتي . ولقد ظهرت الوحدة الاقتصادية ، الى جانب الوحدة السياسية ، تحت الحكم العربي ولقد نجح هذا المحققين بوحدة الاقتصادية بربط افالم المنطقة بالشرق ، وانتشار اللغة العربية ، وبوحدة الادارة المحلية ، وبامداد النقد العربي وانتقال رؤوس الاموال والانخراط بحرية مطلقة . وقد احتضنت هذه المنطقة بوحدةها الاقتصادية تحت مختلف المهور العربية .

المرة الثانية :
في القرن السادس عشر ، خضعت كل من سوريا ومصر وفلسطين والعراق ودول شمال افريقيا للحكم التركي وقد احتضنت هذه الدول ، انشاء الحكم التركي بالوحدة الاقتصادية ، على ان مسا اسباب الادارة التركية من انخراط سبب في اضمحلال التجارة في المنطقة . فبعد ان كانت القوايل تقطع افالم المنطقة بحرية مطلقة ، وامان واستقرار ، أصبحت هذه القوايل مهددة بمصاصات منظمة كان يمتدحها بالأمم المتحدة .

الحكم الاداريين الاتراك ونتيجة لهذه الظروف القاسية توقفت البضائع من الشرق الى اوروبا وبالمكس وبالتالي انقطعت افالم هذه المنطقة موردا هاما وبسيان اسباب تقدمها غفالتجات الدول الأوروبية الى مصر لتصدير بضائنها بدلا من الطريق البرية العربية . وبالرغم من تدخلات السلطات ضد التجار البرتغاليين في المحيط الهندي ، فقد توقفت البضائع الأوروبية التي كانت تهر عبر سوريا ومصر الى الشرق الاقصى عرغم المحاولات



جمعية اصدقاء الآثار

يقول الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الآثار في الاردن - اذا لم تكن الآثار إمام عينيك ، فانها تحت قدميك .



الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الآثار وهو يدل اعضاء جمعية اصدقاء الآثار على بعض المواقع الاثرية في اربحا



بعض اعضاء جمعية اصدقاء الآثار في خربة قبران

او عن كيفية التنقيش والتنقيب عن الآثار او عن اي مشكلة حيوية يرون انها تخدم صالح الجمعية . وقد اعطيت الحق في التنقيب في بعض الاماكن التي عينت لها وهي تلقى كمساعدة من دائرة الآثار منتقلى منها الارشادات على المواقع التي يسمح لها بالتنقيب فيها ، ويمطعها الدكتور عوني الدجاني ساعات

والتمتع فني غني شاعري يدل على مدى ما تكتنز مبلادنا من خيرات وثيرة من اثار يتراوح عهدها من بضمسة عقود اليد ، التاريخ الانساني المسجل - بل الى ما قبل التاريخ بزمن بعيد . فقد اكتشف في جبل الكرمل في حيفا سنة ١٩٣٥ انسان قديم من فصيلة انسان نياندرتال يرجع عهده الى ٣٠٠٠٠ سنة . وفي اربحا منذ عدد من الزمان يجري الحفر لاكتشاف مدينة اربحا القديمة - اذا جاز لنا ان نمثّر ان هناك اربحا واحدة قديمة - وقد دلت الحفريات على ما اعرف ان هذه المدينة كانت ثابته منذ ستة آلاف سنة قبل الميلاد . ان بلاد الشام - الاردن وسوريا ولبنان - كانت منذ مطلع التاريخ متوحدة بين بين الحضارات - فحضارة ما بين النهرين من ناحية والحضارة المصرية من الناحية الاخرى - ولم يكن لها ان تنفك مكتوفة اليدين بعيدة عن التيارات العالمية والعالم كان منحصر في الشرق الاوسط في تلك الاونة . فنشأت فيها حضارات مختلفة ، واتاهها غازون مختلفون وتلبت في عهود رفاة وعهود ظلم وموت الاجيال جيلا وراجيل وهي منمسة في خضم التاريخ تمانى مرارته ومن تهر الحضارات والحضارات والحكماء . وكان ان ظهرت الاديان السماوية - فكان ظهورها من هذه البلاد . وقد تكون حكمة الله سبحانه وتعالى قد اختارت هذه البلاد مهبطا لعظم الاديان بسبب خبرة اهليها وتطعيم على شتى ظواهر الحياة وممارستهم لحمايتها ومساوئها ، او لان هذه الماوى اثرت على اهليها فكانوا اولي بالهداية ، فكان اعتناؤهم وايهاهم ذليلا على اعجاز هذه الاديان .

ان دراسة تاريخ هذه البلاد لا يكون كاملا الا بالدراسة تاريخ العالم كله . فاني عاصر من عصور التاريخ لا تشاطر بلادنا ما ؟ ان تاريخ البشرية كلها كان يدور حولنا وبينا ، وكنا نتأثر به ونؤثر فيه ولذا كان لزاما علينا ان نجد لساننا التاريخ اثارهم التي تدل عليهم .

بريد القراء

صراع الجنين الدائم
مقال كتبه محمد سعيد حاتم - اريد جاء فيه : « الواقع ان الرجال والنساء ليسوا راضين عن بعضهم بعضا في يومنا هذا وليست ادري اذا كانت هناك لغة امنية تحتهم عليهم التخاصم والتنازع ، او ان الفحومات التي تفرق بينهم لا تبرح الا عن لحظة انتقالية في التاريخ الانساني » .

لا اعتقد ان هناك صراعا دائما بين الجنسين الا اذا كان الاخ حاتمة ، يجب ان يكون هناك .. هذا الصراع ..

البرغم البطل
من - علي فريج - مورة



الاب دجوني من الدراسة الانجليزية في القدس في جولة مع بعض اعضاء الجمعية

مسائل رياضية

من فوائد الرياضة :
أخذ رجل في بعض المجالس يطيب في فوائد الرياضة البدنية وقال : ان الرياضة تقوي الجسم وتشد وتطيل العمر وتهد وتهدى الرجل الكفاح وتهدى وخبرها على الانسان كثيرا من المحال احصاؤه وعده ، فقال احد الحضور : ولكن اجدنا في ما عرفوها ولا سمعوا بها ، فقال الرجل ولذا لماتوا جميعا ولم يبق منهم احد .

اثبات :
تقبل كقول : فقال احدهم بكفة في زمانك ؟ فقال اجل . فقال له : هذا عجيب ، فقال : خفت ان اقول لا فاصق .

زواج :
جاء في بعض الصحف : ان امرأة بارعة الجمال كبيرة المال ترغب في الزواج ، وهي تتمتع ان يقع عليه اختيارها من الشبان ان تقضي عنه ديونه ان كان عليه دين ، ومن اراد تقديم نفسه فليدع ان يمر بمكان كذا ليطسي اسمه وعنوانه وقد حضر جمع غير منهم ، وكان هناك رجل يستقبلهم ويوصلهم اسماءهم وعناوينهم ، وجاء الى المتقدمين بعدد من كتب تقول : قد عرمت على منفتح مكان الخياطة ، وارادت بهذه الحيلة ان اعرف الشبان الذين لا يقضون ديونهم .

حضر :
اعلنت احدي الصحف في لندن ان اكبر معرض للحصير سيقام في اول نيسان من هذا العام - هيلد بارك - وفي اليوم الموعد اجتمع هناك خلق كثير وانعزطوا طويلا فلم يجدوا اثر العرض وفشلوا اخيرا الى انهم هم الحمر !

خدعة :
قال القاضي القهم : لا اذا اعطيت صوتك ثلاث مرات في المعلن القاهمين .

